

مَعَانِي

أَقْوَالُ الصَّلَاةِ وَأَفْعَالُهَا

إعداد

عبد الكريم عومض السلمي

إمام وخطيب مسجد الإجابة
بمكة المكرمة



مُعَانِي

أَقْوَالُ الصَّلَاةِ وَأَفْعَالُهَا

عَبْدُ الْكَلِيمِ بَعْزُ بْنُ السُّلَمِيِّ

ح عبد الكريم بن عوض السلمي ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السلمي، عبد الكريم بن عوض بن منعم
معاني أقوال وأفعال الصلاة /
عبد الكريم بن عوض بن منعم السلمي - مكة المكرمة، ١٤٤١هـ
١٨ صفحة؛ ٩,٥٠ × ١٣,٥٠ سم
ردمك: ٠ - ٢٧٩٨ - ٠٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ الصلاة أ. العنوان
ديوي ٢٥٢,٢ ٣٩٣٣ / ١٤٤١

رقم الإيداع: ١٤٤١ / ٣٩٣٣
ردمك: ٠ - ٢٧٩٨ - ٠٣ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الثانية

شعبان ١٤٤٦هـ فبراير ٢٥٠٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَاتُهَا

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد الا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وبعد:

فهذا كتيب مختصر في معاني أقوال الصلاة وأفعالها، دعت الحاجة لإعداده وكتابته، حتى يزداد المصلي معرفة بمعاني ما يقوله ويفعله في صلاته، ليتحقق له إحسان الصلاة وكمالها والخشوع فيها، وقد جاء الأمر بإقامة الصلاة وبيان أهمية الخشوع فيها في كتاب الله تعالى وفي سنة رسوله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، قال الله تعالى ﴿ **وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ** ﴾ [سورة البقرة] وقال تعالى ﴿ **فَدَأَلَّخَ الْمُؤْمِنُونَ** ﴾ [الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ] ﴿١﴾ [سورة المؤمنون]. وعن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ تَخَضَّرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ». رواه مسلم والصلاة هي التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال مخصوصة، مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم. ومما ينبغي على المصلي معرفته لتحقيق إقامة الصلاة والخشوع فيها؛ معرفة معاني تلك الأقوال والأفعال، وماذا يُقصدُ بها.

ولا شكَّ أنَّ إدراكَ معنى الفعلِ الذي يقوم به المصلي مع معرفة معنى القولِ المصاحبِ له يؤثرُ في الخشوعِ وحضورِ القلبِ أثناء الصلاة، وأما تفرُّغ أقوالِ الصلاةِ وأفعالِها من معانيها وعدمِ الوقوفِ عليها فيجعلُ من الصلاةِ عادةً اعتادَ عليها المصلي، فهو يؤدي تلكَ الأقوالِ والأفعالِ بدونِ وعيٍ وإدراكِ، وهذا يسبِّبُ الشُّرودَ الذَّهنيَّ للمصلي ويَجلبُ كثرةَ الوسوسِ والخطراتِ، فيفقدُ المصلي لذةَ العبادةِ ويُحرِّمُ من أجرِها فإن المصلي لا يكتبُ له من صلاتِهِ إلا ما عقلَ منها، ولا تؤثر الصلاة غير الخاشعة في حياته.

قال الشيخُ محمدُ بنُ صالح بن عثيمين رحمه الله: «من أسبابِ عدمِ شُرودِ الذَّهني أن يتبَّعَ المصلي ما يقوله أو يفعله ويتدبر المعاني العظيمة التي من أجلها شرعَ هذا القولُ أو هذا الفعلُ»^(١). وهذا الإصدارُ يوضِّحُ بعضَ معاني أقوالِ الصلاة^(٢) وأفعالِها التي يقومُ بها المصلي، ويتعبَّدُ اللهُ تعالى بها. نسألُ اللهَ تعالى أن يباركَ فيه وأن يُحقِّقَ الهدفَ المنشودَ منه، كما نسألهُ تعالى أن يكتبَ الأجرَ لكلِّ مَنْ شاركَ في إعدادِهِ ومراجعتِهِ وطباعتهِ ونشرِهِ وتوزيعِهِ وقراءتهِ.

(١) فتاوى نورٍ على الدرب ٨/٢.

(٢) تم اختيار الأقوال الأشهر في حالة وجود تنوع في أقوال الصلاة، مثل: دعاء الاستفتاح، والاعتدال من الركوع، وصيغة التشهد وغيرها.

المعنى	القول / الفعل	الحالة
الاستعدادُ الكاملُ والتَّهَيُّؤُ لمُناجاةِ اللهِ باستقبالِ جهةِ بيتهِ الحرامِ (الكعبة المشرفة) .	القيام باتجاه القبلة	
تعظيمٌ واستسلامٌ لله تعالى، وزينةٌ للصلاة، وإظهارُ عبوديةِ اليدينِ كعبوديةِ باقيِ الجوارحِ، اتِّباعًا لِسُنَّةِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم.	رَفْعُ اليدينِ لتكبيره الإحرامِ	
أي اللهُ سبحانه وتعالى أكبر من كل شيء.	الله أكبر	القيام (تكبيره الإحرام)
إشارةٌ إلى الدُّلِّ بينَ يدي العزیزِ سبحانه وتعالى.	وَضْعُ اليدينِ على الصدرِ	
(سبحانك اللهم): أي أسبحك تسبيحًا، بمعنى أنزهك تنزيهًا من كل النقائص ومما لا يليق بجلالك وعظمتك.	(١) سبحانك اللهم	القيام (الاستفتاح)

(١) وردت صيغ أخرى للاستفتاح مثل: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْحَطَايَا كَمَا يُنَقِّي الثُّوبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ حَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالبَرْدِ»، وغيرها.

المعنى	القول / الفعل	الحالة
<p>(وبحمدك) الحمد: هو وصف المحمود بالكمال مع محبته وتعظيمه، والمعنى: نسبحك حامدين لك.</p> <p>(وتبارك اسمك) أي كُمل وتعاضم وتقدس.</p> <p>(وتعالى جدك) الجِد: العظمة، والمعنى عَلَتْ عِظَمَتِكَ وارتفعت بحيث لا يساميهما أي عظمة من عظمة المخلوقين.</p> <p>(ولا إله غيرك) لا معبود بحق إلا الله سبحانه وتعالى له.</p>	<p>وبحمدك،</p> <p>وتبارك اسمك،</p> <p>وتعالى جدك،</p> <p>ولا إله غيرك</p>	
<p>(أعوذ بالله) أي ألتجئ وأعتصم بالله سبحانه وتعالى.</p> <p>(الشيطان) يعني البعيد عن رحمة الله سبحانه وتعالى، ويشمل الشيطان الأول الذي امتنع من السجود لآدم، كما يشمل كل شياطين الإنس والجن. ومن ذلك الشيطان الذي يوسوس للمصلي في صلاته</p> <p>(الرجيم) هو المرجوم بلعنة الله سبحانه وتعالى له.</p>	<p>(١) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم</p>	<p>القيام (الاستعاذة)</p>

(١) وردت صيغ أخرى للاستعاذة منها: «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ».

المعنى	القول / الفعل	الحالة
أي أبدأ قراءتي مستعيناً باسم الله الرحمن الرحيم.	بسم الله الرحمن الرحيم	القيام (البسمة)
(الحمد): وصف المحمود بالكمال مع محبته وتعظيمه، فكل وصف بالكمال مع المحبة والتعظيم فهو لله سبحانه وتعالى وحده.	الحمد لله	
(الرب): هو الخالق المالك المدبر. (العالمين): جميع المخلوقات، فكلها فيها علامة على خالقها سبحانه وتعالى.	رب العالمين	القيام (قراءة الفاتحة)
(الرحمن): وصف لرحمته العامة لجميع الخلائق. (الرحيم): وصف لرحمته الخاصة وهي لعباده المؤمنين.	الرحمن الرحيم	
أي أن الله سبحانه وتعالى هو الحاكم المتصرف وحده يوم القيامة.	مالك يوم الدين	
(إياك نعبد) أي نخصك وحدك بالعبادة. (وإياك نستعين) أي منك لا من غيرك نطلب المعونة على عبادتك، وعلى جميع أمورنا.	إياك نعبد وإياك نستعين	

المعنى	القول / الفعل	الحالة
سؤال الله سبحانه وتعالى هداية الإرشاد وهداية التوفيق.	اهدنا	القيام (قراءة الفاتحة)
الطريق الواضح البين الذي لا عوج فيه الموصل إلى رضوان الله سبحانه وتعالى.	الصراط المستقيم	
أي طريق مَنْ أنعم الله عليهم وهو طريق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.	صراط الذين أنعمت عليهم	
الذين علموا الحق ولم يعملوا به مثل اليهود.	غير المغضوب عليهم	
الذين عملوا بلا علم ولا هدى من الله سبحانه وتعالى مثل النصارى.	ولا الضالين	
اللهم استجب.	آمين	القيام (التأمين)

المعنى	القول / الفعل	الحالة
الرخسوعُ والتعظيمُ لله سبْحانَه وتعالى.	هيئة الركوع	
أي أسبح ربي الذي كل شيء دونه، فلا شيء أعظم منه؛ أي أنزهه تنزيها من كل النقائص، ومما لا يليق بجلاله وعظمته .	^(١) سبحان ربي العظيم	
(سمع) أي استجاب، والمعنى: استجاب الله دعاء من حمده.	سمع الله لمن حمده	الرفع من الركوع
العودة للوقوف والقيام لله لِحَمْدِهِ والثناء عليه.	الاعتدالُ من الركوع	
(ربنا ولك الحمد) أي يا ربنا تقبل منا، ولك الحمد، والمعنى: أن المصلي يدعو الله بالقبول، مع شعوره بحمد الله والثناء عليه.	^(٢) ربنا ولك الحمد	

(١) ومن أذكار الركوع أيضا: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» «سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ». (٢) وله أن يقول أيضا: بما ورد من أذكار أخرى: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَمَلَأُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُنَّا لَكَ عَبْدًا. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

المعنى	القول / الفعل	الحالة
زيادة الخُضوعِ والتذللِ لله، والقربُ منه بوضعِ أشرفِ ظاهرِ جسدِ المصلي على الأرضِ جنبتهِ وأَنْفهِ ويديهِ ورُكْبَتَيْهِ وأطرافِ قدميه لله سبحانه وتعالى للتسبيحِ والدعاء.	هيئة السجود	
تنزيه الله سبحانه تعالى عن النقص، وإثبات صفة العلو لله سبحانه تعالى.	سبحان ^(١) ربي الأعلى	السجود
هيئة السائل الذي يُظهِرُ الطَّلَبَ والاحتياجَ وشدَّةَ الافتقارِ إلى الله لتتحقق له مصالحُ الدنيا والآخرة.	هيئة الجلسة بين السجدين	
سؤال الله مغفرة الذنوب كلها، الصغائر والكبائر. والمغفرة هي: ستر الذنب والعفو عنه. فيكون المعنى: استر ذنوبي، وتجاوز عني حتى أسلم من عقوبتها، ومن الفضيحة بها.	رب اغفر لي ^(٢) رب اغفر لي	الجلسة بين السجدين

(١) وللمصلي أن يقول بما ورد مثل: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَيَحْمَدُهُ، وَغَيْرَهَا مِنْ أذْكَارِ السُّجُودِ».

(٢) وله أن يقول: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَأَرْحَمْنِي، وَأَجْبِرْنِي، وَأَرْزُقْنِي، وَأَرْزُقْني، وَعَافِنِي، وَأَهْدِنِي».


المعنى	القول / الفعل	الحالة
كجلوس العبد بين يدي سيده بكل أدب وانكسار وفيها (إجلالُ الله سبحانه وتعالى وتعظيمُهُ، والسلامُ على رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى النفسِ والصالحين، والشهادةُ لله بالوحدانية وتبنيهِ بالرسالة، والاستعاذةُ باللهِ من الضنن، وزيادةُ الافتقارِ وطلبُ الحاجات).	هيئة جلسة التشهد	
إشارةً إلى وحدانيةِ الله سبحانه وتعالى ودعائه.	تحريك الأصبع السبابة (المسبحة)	
(التحيات لله) التحيات جمع تحية، والتحية هي التعظيم، فكل لفظ يدل على التعظيم فهو تحية، والمعنى: أن كل نوع من أنواع التحيات على سبيل العموم والكمال لا يكون إلا لله سبحانه وتعالى.	(١) التحيات لله	التشهد
(والصلوات) أي أن كل الصلوات فرضها ونقلها لله سبحانه وتعالى، وكل الأدعية التي يراد بها تعظيم الله سبحانه وتعالى هو مستحقها وحده.	والصلوات	

(١) من صبغ التحيات أيضاً، «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ».

المعنى	القول / الفعل	الحالة
(والطيبات) أي أن كل ما هو طيب فهو لله سبحانه وتعالى، فله من الأوصاف ومن الأعمال ومن الأقوال أطيبها، فالله سبحانه وتعالى طيب في كل شيء، في ذاته، وصفاته، وأفعاله.	والطيبات	التشهد
المعنى: دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم باسم الله (السلام) أن يسلمه الله، ويسلم أمته، وأن تنزل عليه وعليهم الرحمة والبركة.	السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته	
المعنى: أن المصلي يدعو لنفسه ولعباد الله الصالحين أن يسلمهم الله سبحانه وتعالى ويحفظهم.	السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين	
(أشهد أن لا إله إلا الله) أي أقر وأعترف يقيناً أنه لا معبود بحق إلا الله سبحانه وتعالى. (وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) شهادة بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم عبد الله، وبأنه رسول أرسله الله سبحانه وتعالى.	أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله	

المعنى	القول / الفعل	الحالة
دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالثناء عليه في الملا الأعلى، وعلى آله بالرحمة والبركة.	اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد	الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
أي كما أنك سبحانه سبق الفضل منك إلى إبراهيم عليه السلام وآله، فألحق الفضل منك على محمد صلى الله عليه وسلم وآله.	كما صليت على إبراهيم، وآل إبراهيم	
(حميد) أي محمود في ذاته وصفاته وأفعاله، وحامد لعباده وأوليائه الذين قاموا بأمره. مجيد من المجد : وهو العظمة وكمال السلطان.	إنك حميد مجيد	
أي وأنزل البركة وهي: كثرة الخيرات على محمد وعلى آل محمد، كما أنزلتها على إبراهيم وآل إبراهيم.	وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد	

المعنى	القول / الفعل	الحالة
(من عذاب جهنم) أي من العذاب الحاصل منها.	اللهم إني	الدعاء قبل السلام
(ومن عذاب القبر) أي من عذاب البرزخ.	أعوذ بك من عذاب	
(ومن فتنة المحيا والممات) أي اختبار المرء في دينه في حياته، وفي مماته، وفتنة المحيا: ما يعرض للإنسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا وشهواتها. وأما فتنة الممات: فيراد بها ما يكون عند الموت في آخر الحياة، وما يكون بعد الموت مباشرة من سؤال الملكين للميت في قبره عن ربه، ودينه ونبيه.	جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر	
(ومن شرفتنه المسيح الدجال) المسيح الدجال أعظم فتنة على وجه الأرض منذ خلق آدم عليه السلام إلى قيام الساعة.	فتنة المسيح الدجال	

المعنى	القول / الفعل	الحالة
الإقبالُ بالوجهِ على المصلين المجاورينَ للسلامِ عليهم وعلى الملائكةِ الكرامِ.	الالتفاتُ عند التسليمِ	
أي يسلم على الجماعة الذين معه، وعلى الملائكة الذين عن يمينه وشماله. ومعناه: يدعوا لهم بأن يحفظهم الله سبحانه وتعالى، ويسلمهم ويعافيتهم من كل بلاء.	السلام عليكم ورحمة الله	التسليم

المراجع

● عبودية الجوارح في الصلاة - للشيخ صباح العنزي.

● فتاوى نور على الدرب - للشيخ بن العثيمين.

● الخشوع في الصلاة - للشيخ سعيد القحطاني.

● فتح العليم - للشيخ حسين العوايشة.

● فقه أفاظ الصلاة - للشيخ علي الغانم.

● مسطور الإفادة - جمال الدين الأسلافي.

● قررة العينين برفع اليدين في الصلاة - للإمام البخاري.

● أسرار الصلاة - لابن القيم.

● الصلاة وحكم تاركها - لابن القيم.

● تفسير القرآن العظيم لابن كثير.

● الشرح الممتع للشيخ محمد بن صالح العثيمين.

فهرس

١٢	الاعتدال من الركوع	٠٦	المقدمة
١٢	ربنا ولك الحمد	٠٨	القيام
١٣	السجود	٠٨	تكبيرة الاحرام
١٣	سبحان ربي الأعلى	٠٨	الاستفتاح
١٣	الجلسة بين السجدين	٠٩	الاستعاذة
١٣	رب اغفر لي رب اغفر لي	١٠	البسملة
١٤	التشهد	١٠	قراءة الفاتحة
١٤	تحريك الأصبع السبابة (المسبحة)	١١	التأمين
١٤	التحيات	١٢	الركوع
١٦	الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	١٢	سبحان ربي العظيم
١٧	الدعاء قبل السلام	١٢	الرفع من الركوع
١٨	التسليم	١٢	سمع الله لمن حمده

صلاتنا حياة

مشروع تعظيم قدر الصلاة



هذا الإصدار برعاية

وقف تعظيم قدر الصلاة



 info@salaatona.com.sa

 salaatona.com.sa


s a l a a t o n a
 0 5 3 7 2 3 5 6 6 8

